وكل من كان يمشي في مناكبها
وما تباعد في أقصى جوانبها
وعد نعمائك التي مننت بها
على الخلائق مذ كانوا ومذ حشروا ٥
وعد ما غمضت عين وما طرفت
من ابتداء المواقيت التي سلفت
وعد ما حركته الريح مذ عصفت
وعد مقدار الشاهق التي شرفت
به السنون والأملاك وافتخروا ٥
وزده أضعافها يا واسع المدد
يا دائم الملك وابقها إلى الأبد
مضروبة الجمع فيما مر منه عدد
وعد ما كان في الأكوان يا سندي
وما يكون إلى أن تنفخ الصور ٥
يا رب واقبل صلاة قد مننت بها

فذاك للنفس من أقصى مطالبها
واهد السلام إلى أعضاء صاحبها
في كل طرفة عين بعد فوق بها
أهل السموات والأرضين أو يذروا ٥
وصفها ربي من نقص ومن خلل
ومن رياء ومن عجب ومن زلل
وكلما بعدد الأعمار من علل
ملأ السموات والأرضين مع جبل
والعرش والفرش والكرسي وما حصروا ٥
يا رب للعبد في عظيم الثواب طمع
فكرر الجمع في أيامه كل جمع
أضعاف ما ضمه مجموعنا وجمع
ما أوجد الله موجودا أو جد مع
وما ملائكة دوامها ليس تنحصر ٥
وانثر رجاءنا بها يا أعظم العظما
يا واسع الجود يا أكرم الكرما

Copyright © King Saud University